الحاصلات على الترخيص الأمريكي المهني للمختبرات الطبية:

برنامج العلوم الحيوية بجامعة قطر يكرم الطالبات المتفوقات

الدوحة - الشرق

أقام قسم العلوم الحيوية الطبية بكلية الاداب والعلوم جامعة قطر صباح امس احتفالا لتكريم طالبات قسم العلوم الصحية الحاصلات على الترخيص الامريكى المهني للمختبرات الطبية، بالاضافة الى الطالبات المتفوقات على قائمة العميد والطالبات المتفوقات بقسم التغذية.

وقال دكتور قاسم شعبان عميد كلية الاداب والعلوم ان الترخيص الامريكى لبرنامج العلوم الحيوية الطبية شهادة بنوعية وجودة البرامج التى تقدمها جامعة قطر.. مشيرا الى حصول طالبات العلوم الصحية على الترخيص الأمريكي المهني للمختبرات الطبية اضافة لنوعية البرامج التى يقدمها القسم. وأعرب عن فخره بما يقدم داخل الكلية من برامج وبكفاءة الخريجين الذين حجزوا أماكنهم داخل سوق العمل خلال الفترة المقبلة.

واضاف ان برنامج العلوم الصحية لديه العديد من الشراكات مع مؤسسات الدولة ومنها مؤسسة حمد الطبية حيث يتم تدريب الطالبات داخل المستشفى وايضا هناك برامج عمل مع المجلس الاعلى للصحة.

وحول البرامج الجديدة بكلية الاداب والعلوم اوضح الدكتور قاسم شعبان انه كان هناك نية لفتح برنامجين جديدين للماجستير فى التغذية والعلوم الطبية الحيوية ولكن لحرص الكلية على الحصول على الاعتماد الاكاديمى فانه تم تأجيل طرح البرنامجين لحين الحصول على الاعتماد الاكاديمى خلال العامين القادمين.

من جانبها قالت دكتورة طاهرة العبيد رئيسة قسم العلوم الصحية بكلية الاداب والعلوم جامعة قطر ان احتفال اليوم بمناسبة طالبات قسم العلوم الصحية على البورد الامريكى بالاضافة الى الطالبات المتفوقات على قائمة العميد والطالبات المتفوقات بقسم التغذية.

◄ يوم مميز

واعتبرت هذا اليوم مميزا خصوصا وانها المرة الاولى التي يتم فيها تكريم الطالبات الحاصلات على البورد الامريكى وعددهن 10 طالبات وهو الذى سيؤهلهن للعمل فى جميع المؤسسات الصحية بالدولة مثل مستشفى حمد واسبيتار وسدرا. وأشارت الى انه تم ايضا تكريم الطالبات المتفوقات بقسم التغذية وهذا القسم من اهم الاقسام فى الكلية لكثرة الطلب على خريجات القسم للعمل فى جميع المراكز الصحية مثل مستشفى الوكرة الجديد واسبيتار وهو توجه واضح لاهمية التغذية خصوصا وان إستراتيجية وزارة الصحة لعام 2011 — 2016 تشمل هذا القطاع الهام. وحول امتحان البورد الامريكى قالت ان الامتحان اختيارى وتقدمت له 10 طالبات من اصل 12 طالبة وهى نسبة كبيرة كاول مرة يعقد فيها هذا الامتحان.مشيرة الى ان تفوق الطالبات فى الامتحان يؤكد قوة برنامج العلوم الصحية بالجامعة خصوصا وان الامتحان يعقد عن طريق الانترنت من امريكا.

الدكتور قاسم شعبان

◄ الطالبات المتفوقات

قالت ميساء الكيلاني: لقد أحببت برنامج الحيوية الطبية لأنه يتعامل مع جسم الإنسان وهو يخرج مجموعة من الطالبات القادرات على التعامل مع عينات المرضى بكافة المختبرات وأقسام المستشفى، وقد عرفني من هم المسئولون عن الاهتمام والعناية بعينات المرضى، فالطبيب لا يستطيع أن يشخص المرض دون أن تكون تلك المجموعة متواجدة، فالمتدربات مسئولات بدرجة كبيرة عن تشخيص العينات المسحوبة من المريض، ومن ثم إرساله كتقرير للطبيب، وهذا تماماً ما قمنا بالتدريب عليه والعمل به في المستشفى.

وأضافت الكيلاني: إن حصولي على شهادة الترخيص الأمريكي المهني للمختبرات الطبية ASCP بعلوم المعامل السريرية يجعلني قادرة على العمل في أي مكان بالعالم كأنني خريجة من الجامعات الأمريكية المعترف بها عالمياً وهذا ما أضافه هذا الترخيص على شهادتي بأنه يجعلها عالمية، فاللقب الذي أحمله حالياً هو Clinical laboratory scientist أي عالم المختبرات السريرية وهو اللقب الذي سوف أتوظف على أساسه فإن توظفت الآن سيكون مقامي Technologist وهذا ما أضافه الترخيص على شهادتي، علماً بأنني الأولى التي قدمت للامتحان وأنجح به منذ عام ونصف وهذا بحد ذاته شعور رائع ونقلة نوعية كبيرة بالنسبة إلي، فقد تخرجت من الجامعة ولم أكن من ضمن طالبات البرنامج، ولذلك عدت مرة أخرى للجامعة كطالبة متميزة وأكملت الدراسة لكي أقدم الامتحان وأحصل على ترخيص ASCP.

من جانبها قالت حفصة أبوبكر: في البداية فكرة تقديمي للامتحان كانت فكرة مستحيلة لكن مع التدريب على الامتحان والتعرف على طريقة الأسئلة وبمساعدة الدكتور فيكتور والدكتورة أسماء آل ثاني اللذين ساعداني في تفهم كل شيء أحتاجه خاصة أنهم أثبتا لي أنني قادرة على اجتياز الامتحان لوجود خلفية جيدة من المعلومات عندي مع زميلاتي أيضاً وهو الأمر الذي ساعد على تلاشي الخوف في نفسي، إلى جانب دعم عائلتي لي بأنني سوف أنجح، وعن نفسي عندما خضت خطوة الدراسة والاستعداد لتقديم للامتحان، اكتشفت أن هناك الكثير من التقنيات العالية والمعلومات الجديدة التي لم أتعرف عليها من قبل لكن عندما حصلت على الشهادة راودني شعور بالفخر الكبير لهذا الإنجاز الذي قمت به، فعندما كنت أقوم بالتقديم لأي وظيفة كنت أرى ردود أفعالهم الإيجابية تجاهي لأنني أملك هذه الشهادة، وحالياً أنا أعمل في لجنة زراعة الأعضاء بالمدينة الطبية بمستشفى حمد وأطمح للعمل في مركز الأبحاث وأن أكمل دراسة الماجستير والدكتوراه في نفس التخصص.

وقالت هبة أبو شهير: لقد قدم قسم العلوم الحيوية لنا الكثير من المميزات التي جعلتنا أكثر تميزاً، فمثلاً مقرر Clinical Practice فتح لنا مجال التدريب العملي عوضاً عن التعليم العلمي البحت وهذا الأمر فتح لنا باب الحياة العملية والتدريب على أرض الواقع في المستشفى مما أضاف لنا الكثير من الفرص المهمة، ففترة التدريب استمرت لمدة 5 شهور، كل شهر نمضيه في مختبر معين، وقد كنا نداوم في المستشفى يومياً من الساعة 7 صباحاً وحتى الثالثة عصراً وبالرغم من هذه المصاعب إلا أننا تعلمنا الكثير وأهم ما تعلمناه هو الملاحظة الدقيقة وتمضية الوقت في التركيز على كيفية مباشرة العمل الحقيقي في المختبرات. وعبرت أبو شهير عن سعادتها الغامرة بحصولها على الترخيص الأمريكي المهني للمختبرات وهذا الترخيص سوف يثبت أنها خريجة كفء من جامعة قطر وتطمح من الجامعة أن تفتح برنامج الماجستير للعلوم الصحية ليتسنى لها متابعة دراستها في المستقبل قبل انتهاء صلاحية الشهادة لأن شهادة الترخيص فعاليتها تستمر لمدة 3 سنوات.

د. قاسم شعبان: البرنامج لديه العديد من الشراكات مع مؤسسات الدولة الصحية

د. طاهرة العبيد: 10 طالبات حصلن على الترخيص الأمريكى في مجال العلوم الصحية

◄ ترخيص عالمى

أما نورا آدم فقالت: في بداية الأمر لم أكن أرغب في الالتحاق ببرنامج الحيوية الطبية وكنت أريد الطب لكن مع الوقت اكتشفت أنني قادرة على تجميع أكبر قدر من المعلومات من هذا البرنامج وعندما مارست العمل التدريبي في المختبرات في المستشفى، أتيح لي التعرف على كل ما تعلمته من دراستي بل والتعرف بعمق على ما يدور داخل المختبرات، وعندما حصلت على هذا الترخيص فلقد أثبت لنفسي أنني متميزة وأن هذا الترخيص سوف يساعدني في حصولي على الماجستير والدكتوراه بالمستقبل، وأطمح للعمل في المختبرات الألمانية لأنها مختبرات عالية الجودة ومتطورة كثيراً ومن ثم العودة إلى الدوحة ومحاولة تطوير المختبرات لنفس المستوى الذي وصلوا إليه. وقالت آيان جوليد: إن تغير خطة برنامج الحيوية الطبية لطرح العديد من المقررات الجديدة يعد قراراً إيجابياً لنا كطالبات لأنه فتح لنا مجال التدريب العملي في مستشفى حمد الطبية والحصول على الترخيص ومن ثم العمل بداخل المستشفى في جميع المختبرات المتواجدة عندهم وهو الأمر الذي يوسع باب الاختيار لنا لمعرفة ما نريده لنصب كل ما تعلمناه في المختبرات التي نتقنها، ونحن ما نزال في بداية الطريق وبكل تأكيد سوف نخوض الكثير في التدريب من خلال العمل خاصة بعد حصولنا على الترخيص الأمريكي، ولو تخيلت نفسي دون شهادة الترخيص الأمريكي سوف يترتب علي العمل في قطر فقط كوني خريجة من جامعة قطر لكن مع شهادة الترخيص الأمريكي فإنه أتيح لي العمل في أي مكان بالعالم وهي تمثل الأفضلية لي وهذا يعكس واجهة قوية لي ويعطيني مستوى تعليميا أكبر، والبرنامج الأمريكي عندما جاء لدولة قطر وهي أول دولة في الخليج قدم لنا الكثير من الشروط التي هي نفسها متواجدة في أمريكا وبكل فخر استطعت أن اجتاز شروطهم وأن أكون في نفس المستوى التعليمي الذي جاءوا به وهذا يمثل أن جامعة قطر الآن تفوق التعليم بها وهي حالياً توازي الجامعات الأمريكية وأتمنى أن أحصل على الأولوية في التوظيف في كافة المؤسسات الطبية في الدوحة، وأطمح للارتقاء بالسلم الوظيفي في وظيفتي بمستشفى حمد.